

الوقائق- أصدرت محكمة باكستانية، أمس الأول، أمر اعتقال بحق رئيس الوزراء السابق عمران خان لمحاكمته في قضية تُعرف باسم "توشاخانا" حيث أُتهم بتضليل المسؤولين بشأن هدايا تلقاها أثناء شغله منصبه.

وذكرت صحيفة "داون" الباكستانية أن المحكمة أصدرت مذكرة توقيف غير قابلة للإفراج بكفالة ضد رئيس الوزراء السابق عمران خان. وأضاف أن "أنصار خان تجمعوا بكثافة خارج مبنى المحكمة لدعمه". وأشارت الصحيفة إلى أن خان أُتهم ببيع هدايا حكومية من مستودع توشاخانا بأضعاف سعرها من أجل الترويج.

و"توشاخانا" هي دائرة حكومية لحفظ الهدايا التي يتلقاها رجال الدولة من الدول الأجنبية، فيما يتوجب على المسؤولين الحكوميين التصريح عن جميع الهدايا التي يتلقونها.

مؤامرة جائرة

مساء السبت ٩ أبريل/نيسان، صوت البرلمان الباكستاني على سحب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء عمران خان، بأغلبية ١٧٤ نائبا، في حين يحتاج قرار سحب الثقة عن رئيس الوزراء دستورياً إلى موافقة ١٧٢ صوتاً. جاء هذا بعد يومين من إعلان اللجنة القضائية الخاصة المكونة من قضاة المحكمة العليا في باكستان، إلغاء قرار الرئيس الباكستاني حل البرلمان داعية إلى عقد اجتماع برلماني من أجل التصويت على مذكرة سحب الثقة من رئيس الوزراء.

في اليوم التالي للإطاحة بعمران خان، انتخب البرلمان الباكستاني "شهباز شريف" رئيساً للوزراء، بعدما تقدم نواب حزب "إنصاف"، الذي يتزعمه خان باستقالة جماعية قبل بدء التصويت. وبذلك، سيصبح شهباز شريف الشقيق الأصغر لرئيس الوزراء الأسبق نواز شريف، رئيس الوزراء رقم ٢٣ في تاريخ باكستان، وسيشكل حكومة جديدة يمكن أن تبقى في السلطة حتى أغسطس/آب ٢٠٢٣، وهو موعد إجراء الانتخابات



في محاولة لعرقلة مساعيه للعودة الى السلطة..

القضاء يفتح النار على عمران خان

العامة المقبلة.

وقائع متسارعة

تسلط هذه الوقائع المتسارعة الضوء على التحولات السريعة للسياسة الباكستانية. بتشكيل البرلمان الباكستاني من ٣٤٢ عضواً، شكل الائتلاف الحاكم، المكون من حزب رئيس الوزراء عمران خان (حركة إنصاف الباكستانية-PTI) وحلفاؤه الرسميين، الأغلبية في البرلمان بعدد ١٧٨ مقعداً، بينما استحوذت جميع أحزاب المعارضة على ١٦٢ مقعداً، لكن الائتلاف الحاكم واجه توترات عديدة أفقدته الأغلبية اللازمة للبقاء، وتسببت في إسقاط الحكومة في نهاية المطاف.

الجيش والاقتصاد

لا يمثل إسقاط الحكومة حدثاً غير معتاد في باكستان؛ حيث لم يكمل أي رئيس وزراء في تاريخ

البلاد مدة حكومته البالغة خمس سنوات لأسباب متنوعة، ارتبطت في مناسبات كثيرة بالصراع السياسي الداخلي سواء بين قادة الجيش والحكومات المدنية، أو بين القوى السياسية المتنافسة، وبأى إسقاط حكومة عمران خان كنتيجة لتطورات محلية داخلية، سياسية واقتصادية، لكنّه أيضاً يمثل حدثاً مهماً حين النظر للعوامل الجيوسياسية التي قد تكونت ساهمت في تحقّقه، أو التي قد تنتج عنه. على الصعيد الداخلي، يتمتع الجيش الباكستاني بنفوذ سياسي هائل، حيث مرت باكستان منذ استقلالها بثلاثة انقلابات عسكرية ناجحة، وحتى في فترات الحكومات المنتخبة يلعب الجيش دوراً أساسياً، بالإضافة إلى تمتد نفوذه في الأنشطة الاقتصادية والسياسة الخارجية والأمنية، وبالرغم من العلاقات الإيجابية بين الجيش الباكستاني

وعمران خان منذ صعود نجمه سنوات لأسباب متنوعة، ارتبطت في مناسبات كثيرة بالصراع السياسي الداخلي سواء بين قادة الجيش والحكومات المدنية، أو بين القوى السياسية المتنافسة، وبأى إسقاط حكومة عمران خان كنتيجة لتطورات محلية داخلية، سياسية واقتصادية، لكنّه أيضاً يمثل حدثاً مهماً حين النظر للعوامل الجيوسياسية التي قد تكونت ساهمت في تحقّقه، أو التي قد تنتج عنه. على الصعيد الداخلي، يتمتع الجيش الباكستاني بنفوذ سياسي هائل، حيث مرت باكستان منذ استقلالها بثلاثة انقلابات عسكرية ناجحة، وحتى في فترات الحكومات المنتخبة يلعب الجيش دوراً أساسياً، بالإضافة إلى تمتد نفوذه في الأنشطة الاقتصادية والسياسة الخارجية والأمنية، وبالرغم من العلاقات الإيجابية بين الجيش الباكستاني

فقدان احتياطات النقد الأجنبي

كما فقدت إسلام آباد جزءاً كبيراً من احتياطات النقد الأجنبي، بسبب نفقات واردات النفط المرتفعة -بسبب حرب أوكرانيا-، حيث بلغت احتياطات النقد الأجنبي ١٢ مليار

قرار باعتقال رئيس الوزراء السابق عمران خان لمحاكمته بتهم فساد

دولار، وهو رقم يكفي فقط لتغطية شهرين من مجمل واردات باكستان، وبينما استأنف صندوق النقد الدولي دعمه لباكستان، بعد أن توقف بسبب عدم تلبية حكومة عمران خان لشروط الصندوق في السابق، فإن برنامج صندوق النقد معرض مرة أخرى للتوقف، بسبب حزمة القرارات التي اتخذها خان للتخفيف من آثار الأزمة الاقتصادية والحد من ارتفاع تكاليف المعيشة، وتتهم المعارضة رئيس الوزراء السابق بالنسب في القضاء على احتياطات النقد الأجنبي، وتهديد باكستان بفقدان القدرة على سداد ديونها، نتيجة سياسته مع صندوق النقد التي تصفها بـ"النهج المتخبط"، بالإضافة إلى تعيينه أربعة وزراء مالية منذ وصوله للسلطة.

أسباب أعمق

على جانب آخر؛ فإن موقف خان الذي يميل إلى تجاهل البرلمان، وتصريحاته الدائمة حول حاجة باكستان إلى نظام رئاسي، مثل تهديدا لنخبة الأحزاب الباكستانية التي تستمد نفوذها السياسي والاقتصادي من التواجد في برلمان له صلاحيات واسعة، وهو ما قد يفسر توحيد الحزبين الحاكمين السابقين "الرابطة الإسلامية الباكستانية - جناح نواز شريف (PML-N)"، و"حزب الشعب الباكستاني" (PPP)، داخل جبهة معارضة ضد استمرار خان، رغم الصراع التاريخي الطويل بينهما، كما أن هذه الدعوة ربما تسببت في توتر داخل الائتلاف الحاكم نفسه.

ولكن يرجح أن المؤامرة الكبيرة ضد عمران خان كانت بسبب أن الأخيرة منذ أن صيد أم لاء، فإن المؤكد أن سحب الثقة من حكومته لم يكن من الممكن تمريره دون وقوف الجيش على الحياد في الحد الأدنى.

أخبار قصيرة



الشرطة النرويجية تقمع الناشطة غريتا تونبرغ

قالت قناة NRK، إن الشرطة النرويجية بدأت اليوم باعتقال ناشطين بئين كانوا يغلقون مداخل الوزارات في الحي الحكومي منذ عدة أيام احتجاجاً على بناء محطات

ريحية في شمال البلاد. وأشارت القناة إلى أن الشرطة نقلت الناشطة السويدية غريتا تونبرغ بشكل قسري من مكان التجمع الاحتجاجي.

وأضافت القناة: «في الساعة ٩،٢٩ (١١،٢٩ بتوقيت موسكو)، بدأت الشرطة في سحب المتظاهرين من المكان. وفي الساعة ٩،٥١ (١١،٥١) بتوقيت موسكو) تم نقل غريتا تونبرغ».



«فاغنر»، تمتلك ٢٠ قمراً صناعياً

نفى رجل الأعمال الروسي، يفغيني بريغوجين، صحة تصريحات وزارة الخارجية الأمريكية، باستخدام شركة «فاغنر» العسكرية، صور الأقمار الصناعية التابعة لشركة Spacety Co الصينية. وأوضح بريغوجين عبر «تلغرام»، أن شركة «فاغنر» ليست بحاجة لشراء صور الأقمار الصناعية من الدول الأخرى، فهي تمتلك ٢٠ قمراً صناعياً منذ ما يقارب العام ونصف العام»، مشيراً إلى امتلاكها أقمار صناعية تعمل بأنظمة الرادار للاستشعار عن بعد، وأقمار مراقبة. وأضاف بريغوجين، أن شركة «فاغنر» العسكرية الخاصة، تراقب جميع دول العالم، باستخدام أقمارها الصناعية، بما في ذلك وزارة الخارجية الأمريكية.



الدفاع الألمانية: جيشنا غير قادر على حماية بلادنا

قال وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس في مؤتمر لكتلة الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني في البوندستاغ، إن الجيش الوطني غير قادر على الدفاع عن البلاد إذا تم فرض حالة الحرب. وذكر الوزير، أن السبب في ذلك هو ضعف القاعدة المادية والنقص الكبير في عدد الأفراد لدى القوات المسلحة الألمانية. وأضاف في حديثه: «لا يوجد لدينا جيش يتمتع بقدرات دفاعية. لا توجد لدينا قوات مسلحة يمكنها حمايتنا من حرب هجومية قاسية». ووفقاً للوزير، يجب على ألمانيا زيادة الإنفاق لتحديث الجيش، لأنه توجد عليها التزامات محددة تجاه الدول الأعضاء الأخرى في الناتو. وقال: «يجب علينا سد الفجوات التي ظهرت خلال الـ ٣٠ عاماً الأخيرة».

موسكو وباكستان تنتقدان تحرّكاً أوروبياً بشأن أرمينيا



انتقدت موسكو وباكستان، نشر بعثة موسعة للاتحاد الأوروبي عند الحدود الأرمينية-الأذربيجانية التي تشهد توتراً. وخاضت أرمينيا، وجارتها أذربيجان حربين للسيطرة على إقليم ناجورني قره باغ، لكنهما حققتا أخيراً تقدماً نحو التوصل لاتفاق سلام. وأعلن الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي، نشر بعثة مدنية في الجانب الأرميني من الحدود تضم ١٠٠ عضو.

وتأتي الخطوة في خضم انخراط غربي متزايد في المنطقة السوفيتية السابقة التي يعتبر الكرملين أنها تقع ضمن نطاق نفوذه.

شكوك روسية

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأذربيجاني جيهون بيرموف في باكو، إن «الاتحاد الأوروبي يستغل علناً علاقاته مع أرمينيا وجمهورية أذربيجان».

وأشار لافروف إلى أن بعثة الاتحاد الأوروبي «تثير شكوكاً على مستوى شرعيتها.. ومهامها وتفويضها ومدتها». وبناء على طلب أرمينيا تم تعزيز البعثة التي نشرت بتفويض لمدة شهرين العام الماضي بـ ٤ أعضاء.

وقال بيرموف إن «موقف أرمينيا حيال محادثات التلبيح مع باكو أصبح هداماً أكثر فأكثر منذ أن تم تشكيل البعثة»، مشيراً إلى أن البعثة السابقة التي استمرت تفويضها شهرين «أخفقت في تحقيق أهدافها».

والأسبوع الماضي، قال الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف بعد ما وصفه بأنه «اجتماع بناء» مع رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان في ميونيخ، إن باكو، كانت بصدد دراسة مقترحات أرمينية من أجل اتفاق سلام شامل، كانت أرمينيا قد كشفت النقاب عنه قبل أيام.

رغم حالة الطوارئ في ١٠ محافظات..

أردوغان يتحدّى الزلازل.. الإنتخابات في موعدها

السابق أن الانتخابات ستجري فيه. وكان أردوغان قد حدد ١٤ مايو/أيار المقبل موعداً لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في البلاد، بعد أن كانت ستجري في ١٨ يونيو/حزيران المقبل، إلا أن مسؤولي حزب العدالة والتنمية عبّروا عن مخاوف من انخفاض الإقبال على التصويت في الموعد المزمع نتيجة تزامنه مع مناسبات مختلفة.

أكثر من ١١ ألف هزة ارتدادية

من جانبها، أعلنت إدارة الكوارث والطوارئ التركية «أفاد» أنه حدثت ١١ ألفاً و ٢٠ هزة ارتدادية، بعد الزلازل التي ضربت كهرمان مرعش في شهر فبراير الماضي. وقالت الإدارة إنه لا يزال ما مجموعه ٦٣٦٨ من أفراد البحث والإنقاذ، يعملون في المنطقة، مبنية أن هناك ٢٣٤ ألفاً و ٦٣٦ شخصاً، من إدارة الكوارث والطوارئ، والشرطة، والدرك، والجيش، والإسعاف، والأمن المحلي، وفرق الدعم المحلية، والمتطوعين والموظفين الميدانيين في مناطق الزلازل.

وأضافت: «عدد الأشخاص الذي قتلوا بالزلازل وصل إلى ٤٥ ألفاً و ٨٩ شخصاً، والحصيلة غير نهائية. وبلغ عدد الأشخاص الذين (تم إجلاؤهم) من المناطق المتضررة، والمسجلين بالتقدم إلى المحافظات أو ولايات الأفضية في المحافظات التي ذهبوا إليها بطريقتهم الخاصة، مليون و ٩٧١ ألفاً و ٥٨٩ شخصاً».

المح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعة إلى أن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستجري في بلاده في ١٤ مايو/أيار، أي بعد ما يزيد قليلاً على ٣ أشهر من الزلازل المدمر الذي مات فيه أكثر من ٤٥ ألف شخص في تركيا. وقال أردوغان -في كلمة أمام برلمانيين من حزب العدالة والتنمية الحاكم- «هذه الأمة ستفعل ما يلزم في ١٤ مايو/أيار إن شاء الله».

وكان يشير إلى التاريخ الذي ذكر في

أكثر من ١١ ألف هزة ارتدادية منذ زلزال فبراير

